

احتجاج الجمعيات الإسلامية والمسيحية على فرض

الانتداب ودمج وعد بلفور فيه*

شباط/فبراير 1920

نحن أعضاء الجمعيات الإسلامية المسيحية، الممثلة عموم عرب فلسطين، نحتج على القرار الصادر من مؤتمرهم بخصوص مستقبل فلسطين ونرفضه رفضاً باتاً لما فيه من الإجحاف بحقوقنا المقدسة. ونعلن أننا لا نتخلى عن مطالبنا المنحصرة في استقلال سوريا المتحدة من طوروس إلى رفح. ونرفض الهجرة الصهيونية رفضاً باتاً وعدم فصل فلسطين عن سوريا للأسباب التالية:

1 – لأننا لم نقاتل الترك الذين تجمعنا وإياهم الرابطة الشرقية ونحارب بجانب الحلفاء لنعطى بلادنا هدية لأناس أجانب عنها وليس لهم حق من حقوق التملك فيها بل لننال حقنا من الاستقلال في الحياة.

2 – لأن فصل فلسطين عن سورية يضر بمصالح البلاد الاقتصادية والعمرانية وبمصالح الوطنيين القومية والمحلية.

3 – لعدم كفاية أراضي البلاد لأهلها الوطنيين الذين هم في ازدياد مستمر، لا سيما وفي النية الاهتمام بأمر إسكان وتحضير القبائل البدوية القاطنة فيها.

4 – لأن الهجرة ستزيد النفوس وتسبب المجاعات وتعرض البلاد للشغب والثورة الدائمين.

لو لم يكن دخول الأجنبي مضرًا بمصالح البلاد الاقتصادية والأدبية لما منعت أرقى دول العالم

*المصدر: أيوب، سمير، "وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، الجزء الثاني، مرحلة زرع المؤامرة"، ط 1، (بيروت: دار الحداثة، 1984)، ص 81 – 82.

وأشدها بأساً كدولتي بريطانيا وأمريكا دخول الأجنبي إلى بلادها فكيف بفلسطين المنهوكه القوى من الحرب الطاحنة فإنها لا تتحمل هجرة أشد الشعوب طمعاً وأكثرها أنانية.

لذلك نطلب من المجلس أن ينظر إلى مطالبنا بعين الإنصاف ويؤكد الحق الطبيعي الذي لا حياة للبلاد إلا به. ونلقي تبعه كل ما يحدث في البلاد مستقبلاً على عاتق المؤتمر والسلام.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>